

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: الإعلام و الاتصال

التخصص: اتصال جماهيري و وسائل جديدة

بعنوان:

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالهشاشة
النفسية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح-الفيسبوك نموذجاً

تحت إشراف:

طارق صالحى

من إعداد الطالبتين:

- كري حنان

- شاحطو نادية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: /.... /2023

أمام اللجنة المكونة من السادة

الأستاذ/.....(أستاذ محاضر -جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....رئيسا.

الأستاذ.....(أستاذ محاضر -جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....مشرفا.

الأستاذ/.....(أستاذ محاضر -جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....مناقشا.

السنة الجامعية: 2022-2023م

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام و الاتصال

التخصص: اتصال جماهيري و وسائل جديدة

بعنوان:

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالهشاشة النفسية
لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح - الفيسبوك نموذجاً

تحت إشراف:

طارق صالح

من إعداد الطالبتين:

- كري حنان

- شاحطو نادية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: / / 2023

أمام اللجنة المكونة من السادة

الأستاذ/..... (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... رئيساً.

الأستاذ..... (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... مشرفاً.

الأستاذ/..... (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... مناقشاً.

السنة الجامعية: 2022-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

بسم الله أبدأ كلامي

....الذي بفضلله وصلت لمقامي هذا، و الحمد لله

إليك أبي العزيز / إليك أُمي الحبيبة

من أفنيا حياتهما في السهر على تربيتي و تعليمي، أهديكما هذه

الثمرة من ثمار الجهد الذي تلقيته منكما.

إلى إخوتي و أخواتي الأعزاء الذين تطيب الدنيا بوجودهم.....

إلى من تربطني بهم صلة رحم.....

إلى كل من علمني حرفا منذ نعومة أظفاري.....

إلى الذين تقاسموا معي مشوار الدراسة، صديقاتي من تحلو رفقتهم

كما أهدى ثمرة جهدي لأستاذي المشرف الكريم، الذي كلما تظلمت أمامي

الطريق، أنارها، فجزاه الله عنا كل خير.

إلى صديقتي: "نادية شاحطوا"

إليهم جميعا أهدى هذا العمل.

حان

الإهداء

أحمد الله عز و جل على منه و عونه لإتمام هذا البحث...

إلى الذي وهبني كل ما يملك و سهر لنيل المبتغى أبي الغالي

على قلبي حفظه الله

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، نبع الحنان،

أمي جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين،

إلى إخوتي و أخواتي الذين تقاسموا معي عبئ الحياة،

إلى صديقاتي و رفيقات دربي من تحلو بهن الحياة،

إلى سندي و رفيق دربي و مأمني

كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذي المشرف الكريم، الذي كلما تظلمت

أمامي الطريق، أثارها، فجزاه الله عنا كل خير.

إلى صديقتي: "كري حنان".

إليهم جميعا أهدي هذا العمل

نادية

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات... اللهم لك الحمد حتى

ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا

الحمد لله الذي أنعم علينا بإتمام هذا العمل و سخر لنا سبيل إنجازه،

فالحمد لله

إن قلت شكرا فشكري لن يوفيكم، حقا سعيتم فكان السعي مشكور، إن جف

حبري عن التعبير يكتبكم قلب به صفاء الحب تعبيراً.

لا يسعني في هذا المقام إلا التقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى الأستاذ

المشرف: " طارق صالحى " على مجهوداته القيمة و إرشاداته لنا طيلة فترة

إنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأسرة العلمية الجامعية من أساتذة و إداريين

و طلبة.

فشكرا للجميع

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة، بالتركيز على الفيسبوك كوسيلة تواصل اجتماعي نموذجاً، فقد تمثلت عينة المدروسة في طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، و تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على نظرية الاستخدامات و الإشباع، كما تم الاعتماد على دراسة الحالة من خلال الملاحظة العلمية، و الاستبيان الذي تمت معالجته إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss نسخة 26 وخلصت الدراسة في نتائجها إلى: وجود مستوى متوسط من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي قيمة (3.24)، بالإضافة إلى وجود مستوى متوسط من الإصابة الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور الهشاشة النفسية قيمة (3.25)، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية طردية متوسطة نسبياً بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الإصابة بالهشاشة النفسية من وجهة نظر طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بنسبة 65 % ، و هذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

الكلمات المفتاحية:

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، هشاشة نفسية، قلق، اكتئاب، اغتراب نفسي.

Abstract

The study aimed to identify the degree of addiction to social networking sites and its relationship to psychological fragility among students of Kasdi Merbah University in Ouargla, focusing on Facebook as a social media as a model, the studied sample was represented in the students of the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Kasdi Merbah in Ouargla, and the descriptive analytical approach was used based on the theory of uses and gratifications, and the case study was relied on through scientific observation, And the questionnaire, which was processed statistically using the statistical package program for social sciences spss, version 26, and the study concluded in its results that:

The existence of an average level of addiction to social networking sites among students of Kasdi Merbah University in Ouargla, the arithmetic average of the axis of addiction to social networking sites reached a value of (3.24), in addition to the presence of an average level of psychological fragility among students of Kasdi Merbah University in Ouargla, the arithmetic average of the axis of psychological fragility reached a value of (3.25), and the results revealed a relatively medium positive relationship between addiction to social networking sites and the incidence of psychological fragility from the point of view of Students of Kasdi Merbah University in Ouargla looked at the value of the Pearson correlation coefficient by 65%, and this relationship is statistically significant at the significance level (0.05).

Keywords:

Social media addiction, psychological fragility, anxiety, depression, psychological alienation.

قائمة المحتويات

III	بسملة.....
IV	الإهداء.....
VI	شكر و عرفان.....
VII	الملخص.....
IX	قائمة المحتويات
X	قائمة الجداول
XI	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
أ-	المقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
2	تمهيد
3	إشكالية الدراسة
3	فرضيات الدراسة
4	أسباب اختيار الموضوع
4	أهمية الدراسة
4	أهداف الدراسة
5	منهج الدراسة و أدواته
5	مجتمع و عينة الدراسة
6	مفاهيم و مصطلحات الدراسة
11	المقاربة النظرية المستخدمة في الدراسة
12	حدود الدراسة
13	صعوبات الدراسة
14	نموذج الدراسة
14	الدراسات السابقة
25	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	
27	تمهيد
28	المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة.....
28	المطلب الأول: تقديم جامعة قاصدي مرباح -ورقلة

قائمة المحتويات

29	المطلب الثاني: هيكلية جامعة قاصدي مرباح -ورقلة
30	المطلب الثالث: نشأة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
31	المبحث الثاني: عرض و مناقشة نتائج الدراسة.....
31	المطلب الأول: إحصائيات مرتبطة بالدراسة
35	المطلب الثاني: توزيع العينة حسب خصائصها
38	المطلب الثالث اختبار فرضيات الدراسة و مناقشة النتائج
48	خلاصة الفصل.....
49	خاتمة.....
52	المراجع.....
56	الملاحق.....
63	فهرس.....

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
الفصل الأول		
6	متغيرات الدراسة	1-1
22	أوجه الشبه و الإخلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة	2-1
23	مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة	3-1
الفصل الثاني		
31	إحصائية استمارة الاستبيان	1-2
34	اختبار الثبات	2-2
34	اختبار الصدق و الثبات للمحاور	3-2
35	توزيع العينة حسب الجنس	4-2
36	توزيع العينة حسب العمر	5-2
37	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	6-2
39	جدول اتجاه استجابة العينة حول عبارات محور الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	7-2
41	جدول اتجاه استجابة العينة حول بعد القلق	8-2
42	جدول اتجاه استجابة العينة حول بعد الاكتئاب	9-2
44	جدول اتجاه استجابة العينة حول بعد الإغتراب النفسي	10-2
45	جدول اتجاه استجابة العينة حول محور الهشاشة النفسية	11-2
46	معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين	12-2

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
14	نموذج الدراسة	1-1
36	توزيع العينة حسب الجنس	1
37	توزيع العينة حسب العمر	2
38	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	3

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم
57	قائمة الأساتذة المحكمين	1
58	استمارة الاستبيان	2
61	مخرجات برنامج SPSS	3

مقدمة

يشهد العالم في عصرنا الحالي تطورات متسارعة، خصوصا في قطاع تكنولوجيا المعلومات و المعرفة، فمنذ قيام الثورة الصناعية كأحد أبرز التيارات المساعدة على هذا التحول، أحدثت نقلة نوعية في شتى الميادين، فبعد أن كان الإنسان يستخدم الوسائل اليدوية في الفلاحة و التنقل، أصبح يستخدم الآلات، هذه الأخيرة وفرت عليه عناء العمل و مشقات السفر، و بعد ما كان يستخدم البرقيات و الرسائل للتواصل مع ذويه و أصدقائه، و التي كانت تستغرق وقتا طويلا حتى تصل إلى وجهتها، صار يستخدم أجهزة تمكنه من التواصل مع من يريد، وقت ما يريد.

إن ظهور التلفاز و الحاسوب و الهاتف و غيرها من الأجهزة الالكترونية، أحدث ثورة في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، فقد أصبحت تقنيات الاتصال و نقل المعلومات، ركنا أساسيا في الحياة، حيث ظهرت تبعا لذلك محركات البحث و المواقع الالكترونية و الجرائد و المجلات الالكترونية و القنوات الفضائية، الأمر الذي سمح بتداول المعلومات و الأخبار و الثقافات بين مختلف الشعوب، و فتح المجال لتطوير أساليب التعليم و مواقع البحث، و لم يقف الأمر عند ذلك فقط، بل توصلت حتى لإقامة مجتمع وهمي مبني على شبكة علاقات سميت بمواقع التواصل الاجتماعي.

لقد حطمت مواقع التواصل الاجتماعي الحدود الجغرافية و الزمنية بين روادها (المستخدمين لهذه المواقع)، حيث أصبح لشخص يقطن في شمال القارة السمراء مثلا أن يسمع و يرى صديقه أو قريبه الذي يقطن في أقصى شمال قارة أمريكا الشمالية، كل هذا بضغطة زر واحدة.

يستخدم العديد من الناس مواقع التواصل الاجتماعي كرابطة تصلهم بالأفراد المحيطين بهم، كما يلجأ إليها البعض مهاراتهم الفنية و جذب المتابعين، في حين يستخدمها الكثيرون في ممارسة التجارة الالكترونية و تقديم المنتجات، لكن الجانب الخفي من هذه المواقع يبرز من خلال أثرها على العامل النفسي لروادها، فكما أشرنا أن البعض


مقدمة

يستخدمها في أعمال مشروعة، نجد أن البعض يستغل الصفة الوهمية و من أشهر هذه المواقع وأكثرها من حيث إحصائيات الاشتراك فيه هو موقع فيسبوك.

و من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بالهشاشة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، بالإضافة إلى قياس مستوى كل من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الهشاشة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، حيث قسمت الدراسة إلى فصلين أساسيين كالتالي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي: خصص لتناول منهجية الدراسة حيث تضمن إشكالية و تساؤلات الدراسة و فرضياتها، أهمية و أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، منهج الدراسة و أدواته، مجتمع و عينة الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، كما تم التطرق إلى النظرية المناسبة للدراسة و المتمثلة في نظرية الاستخدامات والاشباع.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي: خصص هذا الفصل للتعرف على جامعة قاصدي مرباح ورقلة و أهم المصالح الإدارية فيها و هذا في المبحث الأول، أما المبحث الثاني فقد خصص لتناول نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.



الفصل الأول:
الإطار المنهجي

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، فقد يستعمله البعض في ما ينفع البلاد و العباد، كالتجارة الإلكترونية، التسويق و الإعلانات، تطوير الذات، دورات تدريبية، أو باختصار إنشاء محتوى نظيف و هادف، في حين يلجئ إليها البعض، باستغلال ميزة كونها أداة تخفي الهوية في الاتجار بالمنتجات، السرقة و التجسس، النصب و الإحتيال، تكوين جماعات غير قانونية، و غيرها الكثير، فعند فتح حساب في أحد مواقع التواصل الاجتماعي يكون أمام الفرد خياران، و حسب ما يريد هو، أو ما تهوى نفسه سيختار أحدهما، من هنا تنبع أهمية و تأثير العامل النفسي في اتخاذ القرار، حيث يمكن أن تصادف أناس دمروا حياتهم باستخدامهم السيئ لهذه المواقع، أو على الأقل تغير نمط حياتهم تبعاً لذلك، فضعف العامل النفسي أو ما يسمى بالهشاشة النفسية، هي حالة نفسية تصيب الفرد و هي نابعة عن تأثره بالمحيط أو المناخ الذي يعيش فيه، و كما هو ملاحظ في السنوات الأخيرة زيادة عدد المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الذين يشاركون بصفة مستمرة أبسط و أدق تفاصيل حياتهم، فعندما نرى حياة الرفاهية التي يعيشونها و الرخاء الذي ينعمون فيه، يتكون لدى الفرد دافع للتقليد و التصنع، فتجده يشتري أشياء لا يحتاجها و لا يقدر على تكاليفها، فقط لأنه رأى أحد المؤثرين فعل ذلك، و كمثال آخر نجد بعض الأفراد يستهوون مشاهدة كل الفيديوهات التي ينشرها أحد المؤثرين، و لا يضعون عليهم أي مقطع، فيتهاونون في إنجاز أعمالهم و يتخلون عن جمعة الأسرة و ينفردوا في عزلة عن المجتمع.

إشكالية الدراسة:

بعد تناولنا للطرح السابق، و في نفس السياق نطرح الإشكالية:

- إلى أي مدى يساهم الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي في الإصابة بالهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة

قاصدي مرياح بورقلة؟

و تندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

- ما درجة إدمان طلبة جامعة قاصدي مرياح بورقلة على مواقع التواصل الاجتماعي؟

- ما مستوى الإصابة بالهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة قاصدي مرياح بورقلة؟

- هل هناك علاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الهشاشة النفسية من وجهة نظر طلبة جامعة

قاصدي مرياح بورقلة؟

فرضيات الدراسة:

كإجابة على التساؤلات المطروحة سابقا نضع الفرضيات التالية:

➤ الفرضية الرئيسية:

- يساهم الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي في الإصابة بالهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة قاصدي مرياح

بورقلة.

➤ الفرضيات الفرعية:

01- هناك مستوى متوسط من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة قاصدي مرياح

بورقلة.

02- هناك مستوى متوسط من الإصابة الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة قاصدي مرياح بورقلة.

03- توجد علاقة إيجابية طردية متوسطة نسبيا بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الإصابة بالهشاشة النفسية من وجهة نظر طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة.

أسباب إختيار موضوع الدراسة:

- الأسباب الذاتية: تتجلى في الميول الشخصي نحو دراسة متغيرات و ظواهر اجتماعية واسعة الانتشار في الوسط الجامعي، وكذا الشغف نحو التميز في البحث العلمي.
- الأسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع، حيث لا يزال مفهوم الهشاشة النفسية محل جدل الباحثين.

- اندراج موضوع الدراسة ضمن العديد من التخصصات من أبرزها تخصص الاتصال.

- إثراء المكتبة الجامعية بدراسات جديدة و متنوعة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في معالجة ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل في الأوساط الجامعية و نخص بالذكر موقع الفيسبوك كأحد أكثر المواقع انتشار، و دراسة تأثير هذه المواقع الجانب النفسي للطلبة الجامعيين، و تبيان مدى مساهمة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي في الإصابة بالهشاشة النفسية.

أهداف الدراسة:

- قياس درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- معرفة طبيعة العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الهشاشة النفسية .

الفصل الأول: الإطار المنهجي

■ دراسة أثر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الهشاشة النفسية.

منهج الدراسة و أدواته:

يعرف المنهج العلمي على أنه: "الطريقة أو الأسلوب المتبع في البحث الذي يسلكه الباحث لدراسة سلوك ظاهرة معينة قصد الوصول إلى كشف حقيقة تطورها، و البحث عن حلول لمعالجة المشاكل المرتبطة بها، فالبحث العلمي يتميز بقدرته على وصف و تحليل الظاهرة المدروسة، و لذلك فإن استخدام المنهج العلمي مفيد و ضروري، فمن خلال المنهج يمكن تحديد المشكلة بشكل دقيق يساعدنا على تناولها بالدراسة و البحث، و يمكن من وضع الفروض (التوقعات) المبدئية التي تساعدنا على حل المشكلة، و أيضا يمكن المنهج من تحديد الإجراءات اللازمة لاختبار الفروض و الوصول إلى حل لمشكلات و التحقق منها، و يسمح بفهم بناء خطوات البحث، و يساعد على فهم نتائج الدراسة.¹

طبقت هذه الدراسة على مستوى الإطار الجغرافي لجامعة قاصدي مرباح بورقلة حول: "الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح-الفييسوك نموذجاً"، حيث أن المنهج المتبع في هو المنهج الوصفي التحليلي وقد تم إتباع أسلوب دراسة الحالة من خلال: الملاحظة العلمية ، و المقابلة الشخصية والاستبيان ومعالجته الإحصائية عن طريق برنامج SPSS، و تم الاعتماد على الاستبيان و الملاحظة كأداة للدراسة، بغرض جمع البيانات اللازمة للإجابة على إشكالية الدراسة و التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات.

مجتمع و عينة الدراسة:

¹ إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية(المذكورة، الأطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة الـ IMRAD ، الطبعة الرابعة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 1995-2015، ص3.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الهشاشة النفسية في الوسط الجامعي، حيث تمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، و تحديدا طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، و نظرا لكبر حجم المجتمع، تم الاكتفاء و القبول بالعينة المحصلة و البالغ عدد أفرادها 80 فرد.

مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة متغيرين كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم 1-1: متغيرات الدراسة

المتغيرات	
الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	المتغير المستقل:
الهشاشة النفسية	المتغير التابع:

المصدر: من إعداد الطالبة.

1- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: و يعرف إجرائيا بأنه الاستخدام المفرط لوسائل التواصل

الاجتماعي و الذي يصاحبه جملة من التأثيرات النفسية السلبية على الفرد.

الإدمان: عرفته منظمة الصحة العالمية على أنه حالة نفسية و أحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن

الحي مع العقار أو المادة ومن خصائصها استجابات و أنماط سلوك تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو

الممارسة بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره.¹

مواقع التواصل الإلكتروني: وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص و التواصل مع

أصدقائهم و معارفهم، مثل موقع "ماي سبيس" و "فيسبوك".¹

¹ خلفاوي فاطمة الزهراء و بوروية أمال، التشوهات المعرفية و علاقتها بالإدمان على الانترنت لدى المراهقين-دراسة ميدانية بأفلو، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية، جامعة زيان عاشور بالجللفة، الجزائر، المجلد 6، العدد 3، 2021م، ص 437.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

مواقع التواصل الاجتماعي: يعرفها رايمر Raymer بأنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية على شبكة الانترنت العالمية (WWW) التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة و الثانوية. و تعرفه سيسيلي أندرسن بأنه حالة من حالات الاستخدام المرضي و غير التوافقي من جانب الطلبة، و التي تزيد من بعض الاضطرابات النفسية و التي تظهر في شكل أعراض مرضية تشبه الإدمان مثل: البروز، تعديل المزاج، التحمل، الأعراض الإنسحابية، الصداع، الانتكاس.²

الفيسبوك: يعتبر موقع الفيسبوك أشهر شبكة اجتماعية عالميا، إذ يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الاجتماعية. و تأسس الموقع في عام 2004م على يد طالب أمريكي في جامعة هارفارد يدعى مارك زوكربيرج، و أعطاه اسم فيسبوك و معناه "كتاب الوجوه"، في إشارة إلى الكتب المطبوعة المعروفة ب "كتب الوجوه" و التي كانت توزع على الطلبة لمساعدتهم في التعرف على أسماء زملائهم في الصف. و كان الفيسبوك في البداية عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على إنشاء موقع الكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة هارفارد بالتواصل فيما بينهم خلال دراستهم و الإبقاء على علاقاتهم بعد تخرجهم. و كان الاشتراك في الفيسبوك يقتصر على جامعة هارفارد فقط، ثم بعد أن حقق شعبية كبيرة في الجامعة انتقل إلى سائر الجامعات الأخرى ثم إلى المدارس الثانوية ثم إلى الشركات، لكن أكبر نقطة تحول جاءت في سبتمبر عام 2006م بعد أن تخلى الفيسبوك عن إلزامية امتلاك العضو حساب بريد الكتروني صادر عن مدرسة أو شركة، مما جعله يفتح أبوابه أمام أي شخص لديه عنوان بريد الكتروني يعمل و هذا الأمر ساعد على انتشار الموقع في عموم أرجاء العالم بسرعة قياسية.³

1 خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2013م، ص.ص 25-26.

2 أسماء بنت فراح بن خليوي، الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، كلية التربية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية، مجلة IUG للدراسات التربوية و النفسية، المجلد 25، العدد 4، 2017م، ص.ص 65.

3 مصعب حسام الدين لطفي قتلوني، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي مصر نموذجا، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2012م، ص.ص 93-94.

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

هو سلوك نمطي سلبي يتمثل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة يقضيها الفرد مع مواقع ذات جاذبية دون ضرورة مهنية أو أكاديمية، و بشكل يضر به و بعلاقاته الاجتماعية ليصبح معتمدا عليها في تلبية حاجاته النفسية و غير قادر على الاستغناء عنها، مع الشعور بالضيق و التوتر في حين عدم القدرة على متابعتها، و يلحق ذلك تأثيرات سلبية على حياته النفسية و الاجتماعية.¹

عرفه "بارتير. وفورست" بأنه فشل التحكم في دوافع الفرد ولكن بدون وجود ظاهرة التسمم وهو يشبه إلى حد كبير المقامرة المرضية، و مع ذلك فإن آثاره يمكن أن تدمر شتى أوجه حياة الفرد، مثله في ذلك مثل إدمان الكحولي. و ترى **يونغ** أن إدمان الانترنت يشابه إدمان المسير من حيث الطبيعة المرضية لكليهما، وبهذا فهو اضطراب ضبط الاندفاعات. كما عرف **بيرد و ولف** أنه حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية، وتتشابه الأعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المرضية المصاحبة للمقاومة المرضية.²

2- الهشاشة النفسية: و تعرف بأنها القابلية و الاستعداد للإصابة باضطرابات نفسية و سلوكية قادرة على الإخلال بتكيف الفرد، و زيادة الضعف في المواجهة و إدارة الضغط الممارس عليه.

الهشاشة النفسية:

هي أي شكل من أشكال الاضطرابات النفسية الذي يكون فيه الفرد غير قادر على التكيف و التعايش مع محيطه، إذ يدل هذا الاصطلاح على حالة غير متزنة يعانى منها الفرد، ما يجعله ضعيفا نفسيا، معتقدا أن ما يواجهه من صعاب و تحديات أكبر من قدراته، فيعيش حالة من التوتر و الضغط و القلق.³

1 أسامة حسن جابر عبد الرازق، إدمان وسائل التواصل الاجتماعي و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية و سمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 14، 2020م، ص215.

2 خلفاوي فاطمة الزهراء و بوروية أمال، مرجع سبق ذكره، ص437.

3 عبير ناجي أحمد هلوسة و معتصم محمد عزيز مصلح، مستوى التكيف الاجتماعي و النفسي و علاقته بالهشاشة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في المحافظات الشمالية في الأعوام 2018-2021م، القدس، فلسطين، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية، العدد18، 2022م، ص346.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

و يعرف برنارد ميلي الهشاشة النفسية بأنها: " حالة فردية تسهل تطور سلوكيات الخطر و الاضطرابات النفسية، تتحدد بعوامل وراثية، نفسية و اجتماعية".

و يميز بيراز و إينار بين الهشاشة غير المحددة و الهشاشة المحددة، حيث تصف الهشاشة المحددة أو النوعية خاصة كامنة و مستقرة نسبيا أو ميلا إلى طرائق معينة مختلفة وظيفيا في إدارة الضغط و التكيف لدى الفرد و زيادة الضعف اتجاه أنواع معينة من الاضطرابات، كما أكدوا أن استقرارها نسبي، فيمكن تزيد أو تقل حسب الظروف البيئية و المرحلة العمرية.

و تعرف أنو الهشاشة أيضا بأنها: " حالة مقاومة أقل للاعتداءات، و تدل على الاختلافات بين الأفراد. و يعرف ويرنر و سميث الهشاشة لدى الطفل بأنها: " إستعداد لدى الطفل لتطوير إضطرابات نفسية و سلوكية قادرة على الإخلال بتكيفه، هذه الهشاشة الشخصية ترتبط بالصفات التي يتميز بها هذا الطفل (حساسيته، ضعف إمكانيات المواجهة لديه إزاء عامل الخطورة أو الأحداث الضاغطة) و بقدراته المعرفية.¹

القلق:

يرى Rmdather أن القلق عبارة عن وعي الذات بالخوف إزاء التهديد بالخطر أي توقع حدوث ما هو غير مرغوب فيه بالمقارنة مع انفعال الاكتئاب الذي يجعل التهديد فعلا واقعا فالقلق حالة وجدانية تتضمن شعور الفرد بالخوف و الخشية من المستقبل دون مبرر أو سبب فهو توقع خطر مصدره مجهول يتضمن استجابة مفرطة لمواقف لا تتحمل خطر.²

و ينظر السلوكيون أمثال شامز و دوركسي إلى القلق على أنه : تعميم لاستجابات الخوف الحادثة نتيجة لمواقف أو أحداث ما" و على خلاف ذلك ينظر إليه المعرفيون على أنه نتاج لخلل فكري، حيث يعرفه بيك على أنه :

¹ نبيهة جماطي، أنماط التعلق و الهشاشة النفسية عند المراهقين غير المتوافقين دراسيا و علاقتها بمواجهتهم الإرشادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة باتنة-1، باتنة، الجزائر، 2021م، ص.ص 75-76.

² أسماء بنت فراح بن خليوي، نفس المرجع السابق، ص 72.

انفعال يرتبط بتوقع لخطر محتمل، كما يرى دولارد و ميللر أن القلق مشاعر بغیضة مشابهة نوعا ما للخوف الذي يصدر بدون تهديد خارجي واضح.

الاكتئاب

يعتبر الاكتئاب من أكثر الظواهر النفسية انتشارا، و نستطيع القول أن أي واحد منا قد يتملكه في وقت من الأوقات شعور بالحزن أو الضيق، أو أننا نشعر أحيانا باضطراب يمنعنا من ممارسة أنشطة الحياة المعتادة كالعمل و تناول الطعام و النوم و زيارة الأصدقاء... كل هذه العلامات هي في الغالب دلالة على الاكتئاب النفسي، غير أن هناك خطأ شائع فقع فيه جميعا حين نتوقع أن الشخص الذي يعاني من الاكتئاب لابد أن تبدوا عليه علامات الحزن و الأسى الشديد بصورة واضحة للجميع، و إذ لم يكن الأمر كذلك فإن عامة الناس لا يدركون أن الشخص يعاني من الاكتئاب، و لكن الواقع أن مظهر الحزن وحده ليس دليلا على الاكتئاب، أو مرادفا لوجود هذا المرض في كل الأحيان، بل هناك علامات و مظاهر مختلفة تدل على ذلك.¹

الإغتراب النفسي

يعتبر المحلل النفسي إريك فروم Erich Fromm أول من قدم الإغتراب في إطار نفسي إنساني، و يصف فروم الإغتراب بأنه: ما يعانيه الفرد من خبرة الانفصال عن وجوده الإنساني، و عن مجتمعه و عن الأفعال التي تصدر عنه، فيفقد سيطرته عليها و تصبح متحكممة فيه فلا يشعر بأنه مركز لعالمه و متحكم في تصرفاته. كما عرف ولمان Wolman الإغتراب في قاموس العلوم السلوكية بأنه: "تدمير و انهيار العلاقات الوثيقة و تحطيم مشاعر الانتماء للجماعة الكبيرة، كما في تعميق الفجوة بين الأجيال أو زيادة الهوة الفاصلة بين الجماعات الاجتماعية بعضها ببعض". كما يعرف الإغتراب النفسي بأنه شعور الفرد بعدم الانتماء و فقدان الثقة، و رفض

¹ لطفی الشربینی، الاكتئاب المرض و العلاج، منشأة المعارف-جلال حزي و شركائه، الإسكندرية، مصر، 2001م، طبعة غير موجودة، ص. 15-16.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

القيم و المعايير الاجتماعية، و المعاناة من الضغوط النفسية. و تعرض وحدة الشخصية للضعف و الانهيار بتأثير العمليات الثقافية و الاجتماعية التي تتم داخل المجتمع.¹

المقاربة النظرية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام نظرية الاستخدامات و الاشباع كونهما تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، و تنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل و مضمون وسائل الإعلام، خلافا للنظريات المبكرة مثل نظرية الآثار الموحدة و نظرية الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية منفصلة، و تتصرف بناء على نسق واحد.²

أولاً: مفهوم نظرية الاستخدامات و الاشباع:

يأخذ منظور الاستخدامات و الإشباع وجهة نظر المستخدم لوسائل الإعلام و يبحث في كيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام و الإشباع التي يحققونها من استخدامها لتلك الوسائل.³

ثانياً: مرتكزات نظرية الاستخدامات و الإشباع:

أوضح دينيس ماكويل أن أهم ما تقوم عليه هذه النظرية هو: "الخلفية الاجتماعية للفرد و طبيعة التجربة الاتصالية لديه و درجة توقعاته مسبقاً" بين الاشباع المتوقعة و بين الإشباع التي لم تتحقق نتيجة استخدام وسائل الاتصال. و تركز على الأهداف التالية:¹

¹ ناصر محمد نوفل، صورة الجسد و الإغتراب النفسي و علاقتها بالقلق و الاكتئاب لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين، 2016م، ص.ص 51-52.

²مصطفى علي سيد عبد النبي، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات و الإشباع، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 23، مصر، 2019م، ص 41.

³مصطفى علي سيد عبد النبي، نفس المرجع السابق، ص 41.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

-تفسير وتحليل كيفية استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام المختلفة لإشباع حاجاتهم و توقعاتهم.

-التعرف على دوافع و أنماط و خصائص تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.

-معرفة حقيقة الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام المختلفة من خلال قياس النتائج المترتبة على التعرض لتلك الوسائل.

تؤكد نظرية الاستخدامات و الإشباع التي ظهرت على يد "إيهو كاتز" على فاعلية الجمهور أثناء تعرضه

لوسائل الإعلام، و تفترض أنه ينتقى المضمون و الرسائل بناء على دوافع تناسب احتياجاته لإشباع رغبات

معينة كامنة فيه، و بالتالي فالجمهور ليس مجرد متلق سلبي لمضامين و رسائل الإعلام، فالجمهور يعتمد على

معلومات و رسائل الإعلام ليلبي حاجاته و يحصل على ما يحتاج إليه، و تصبح استعمالات الإنسان للإعلام المحل

الرئيسي الذي يمكن أن يقاس بموجبه تأثير و سائله عليه.²

ثالثاً: تطبيق نظرية الاستخدامات و الإشباع على موضوع الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات و الإشباع باعتبارها النظرية الأكثر ملائمة لتوجهات

البحث، و حيث يمكن من خلال هذه النظرية التعرف على مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

لدى الطلبة و علاقته بالإصابة بالهشاشة النفسية، و بالتالي معرفة الإشباع التي يحققها استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي للطلبة الجامعيين و علاقتها بالهشاشة النفسية.

حدود الدراسة :

¹ منى أحمد المصري، الكتاب و الأدباء الأردنيون و الإشباع المتحققة لهم من وسائل الإعلام التقليدية و الرقمية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010م، ص.ص 13-14.

² حاتم علاونة و سهى محمد، استخدامات الصحفيين الأردنيين للفيس بوك و الإشباع المتحققة- "دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين"، مقال منشور، مجلة المنارة، المجلد 22، العدد 3/ج/2016م، ص 306.

- الحدود الزمنية: امتدت هذه الدراسة من 15 أبريل 2022م إلى 20 ماي 2023م.
- الحدود الجغرافية: أجريت الدراسة في الحرم الجامعي لجامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر.
- الحدود البشرية: تم استهداف طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة على معرفة تأثير الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالهشاشة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، حيث اتخذ الفيسبوك نموذجا، بالاعتماد على أبعاد الهشاشة النفسية وهي : القلق، الاكتئاب، الاغتراب النفسي.

صعوبات الدراسة:

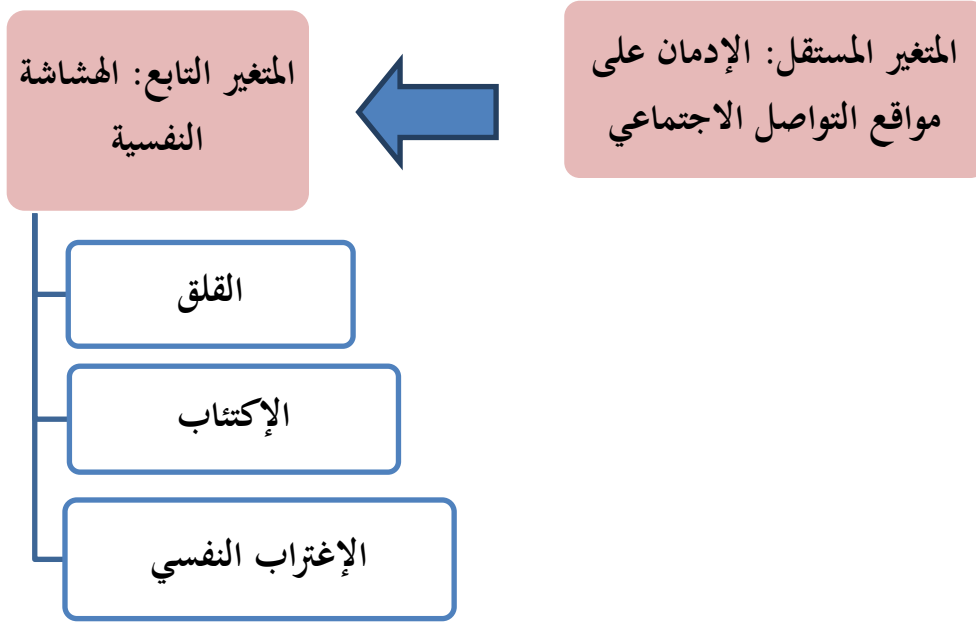
من بين الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز هذا العمل نذكر ما يلي:

- الندرة النسبية للمراجع المتعلقة بموضوع الهشاشة النفسية
- صعوبة في تحكيم استمارة الاستبيان.
- صعوبة في استرجاع جميع استمارات الإستبيان الموزعة.

نموذج الدراسة

كتصور للدراسة الحالية نطرح النموذج التالي:

الشكل رقم 1-1: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطلبة

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

(01) دراسة ناير سعد المرواني بعنوان: "إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب و الطالبات في مرحلة المراهقة"، مجلة كلية الأدب، جامعة بنها، مصر، العدد 46، أكتوبر 2016م.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب و الطالبات في مرحلة المراهقة للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

و أسفرت نتائج الدراسة عن:

-وجود فروق دالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب من الجنسين لصالح الذكور، أي أن الذكور أكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي من الإناث.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

-وجود علاقة مباشرة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و ظهور الاضطرابات النفسية كالعزلة الاجتماعية و الاكتئاب و العدوان لدى مدمني مواقع التواصل الاجتماعي.

-وجود علاقة مباشرة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و ظهور اضطرابات السلوك الاجتماعي كضعف التفاعل الاجتماعي الايجابي مع الآخرين و انخفاض الشعور بالسعادة الاجتماعية المدركة من قبل مدمني الانترنت من الجنسين.

(02)- دراسة بسمه حسين عيد يونس بعنوان: "إدمان شبكات التواصل الاجتماعي و علقته بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2016م.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي و الاضطرابات النفسية و أبعادها لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، و تكونت الدراسة من 619 طالبا من جامعة الأزهر بغزة، استخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي، و لتحليل البيانات و معالجتها تم استخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها و جود علاقة طردية دالة إحصائيا بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و بين الدرجة الكلية للاضطرابات النفسية و أبعادها التالية: (الأعراض الجسمانية، الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، الاكتئاب، القلق، العداوة، قلق الخواف، البارانونيا التخيلية، الذهانية) لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة.

(03)- دراسة عايش صباح و عمر خلف رشيد الشجيري بعنوان: " أثر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على

التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة- دراسة مقارنة بين جامعتي سعيده و الأنبار"، العراق، مجلة جامعة الأنبار

للعلوم الإنسانية، المجلد 2، العدد 4، 2018م.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و التطرف الفكري لدى طلبة

الجزائر و العراق، و كذا التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري، حيث تم إجراء

الدراسة على عينة متكونة من 174 طالبا و طالبة على مستوى جامعتي الأنبار بالعراق و جامعة سعيده

بالجزائر، و لتحقيق أغراض البحث تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على أداتي قياس تمثلتا في مقياس

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و مقياس التطرف الاجتماعي، تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS . و توصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود مستوى مرتفع من الإدمان

على مواقع التواصل الاجتماعي، كما توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من التطرف الفكري لدى طلبة الجزائر و

العراق، بالإضافة إلى ما سبق كشفت النتائج على أن مواقع التواصل تؤثر في التطرف الفكري حيث بلغ معامل

الارتباط نسبة 53% و هي نسبة مرتفعة.

(04)- دراسة يمينه بوعايدة و الطاهر مجاهدي بعنوان: " درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و

علاقته بالنسق القيمي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعتي البرج و المسيلة" جامعة محمد

بوضياف بالمسيلة و جامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية،

الجزائر، 2018م.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من الطالبات

الجامعات بجامعتي محمد بوضياف بالمسيلة و البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج، و التعرف على مستوى النسق

القيمي لديهن، كما سعت إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و

الفصل الأول: الإطار المنهجي

النسق القيمي لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى تقصي وجود فروق دالة احصائيا في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و مستوى النسق القيمي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

و قد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة لدى عينة الدراسة، مستوى النسق القيمي لدى العينة المدروسة مرتفع.

- توجد فروق دالة احصائيا في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين أفراد العينة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

-توجد فروق دالة احصائيا في مستوى النسق القيمي بين أفراد العينة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجات.

(05)-دراسة أسامة حسن جابر عبد الرازق بعنوان: "إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية و سمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة" المجلة الدولية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علوم التربية، كلية التربية، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية، 2020م.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي و الشعور بالوحدة و سمات القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة نجران، كما هدفت لمعرفة الفروق بين الطلاب و الطالبات في كل من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و سمات القلق الاجتماعي و الشعور بالوحدة النفسية، و قد استخدم الباحث مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي و مقياس الشعور بالوحدة النفسية و مقياس سمات القلق الاجتماعي، و قد أظهر معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي و الشعور بالوحدة النفسية، و وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي و سمات القلق الاجتماعي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب و عينة الطالبات في كل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي و سمات التواصل

الاجتماعي و سمات القلق الاجتماعي في اتجاه الطالبات، بالإضافة إلى أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب و عينة الطالبات في الشعور بالوحدة النفسية.

06- دراسة خلفاوي فاطمة الزهراء و بوروية أمال بعنوان: "التشوهات المعرفية و علاقتها بالإدمان على الإنترنت لدى المراهقين دراسة ميدانية بآفلو" مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية، جامعة زيان عاشور ، الجلفة، الجزائر، 2021م.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التشوهات المعرفية و الإدمان على الإنترنت لدى المراهقين، حيث أجرت الدراسة بمدينة آفلو، بالاعتماد على: مقياس التشوهات المعرفية و مقياس الإدمان على الإنترنت، كما تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المناسب لهذه الدراسة على عينة قوامها 241 مراهق. و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط لانتشار التشوهات المعرفية، و وجود مستوى مرتفع للإدمان على الإنترنت لدى المراهقين بمدينة آفلو، كما لا توجد فروق بين التشوهات المعرفية و الإدمان على الإنترنت تبعا للجنس.

ثانيا: الدراسات السابقة المتعلقة بالهشاشة النفسية

01- دراسة دليلة زواد بعنوان: "الهشاشة النفسية و السير الانتحارية لدى المراهق و الشاب الجزائري- دراسة حالة"، أطروحة دكتوراه في تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة 2، الجزائر، 2014م.

هدفت هذه الدراسة إلى طبيعة العلاقة بين الهشاشة النفسية و السير الانتحارية لدى المراهقين و الشباب بالجزائر، و محالة إدراك إمكانية الهشاشة النفسية و أثرها في ظهور سير الانتحار لدى العينة المدروسة، تم

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الاعتماد على المنهج الوصفي للوصول إلى أهداف الدراسة إلى جانب تطبيق الاختبارات الاسقاطية (الروشاخ و اختبار تفهم الموضوع)، ليتم بعدها تحصيل و جمع البيانات و تحليلها.

و خلصت نتائج الدراسة إلى أن فئة المراهقة و الشباب هم الأكثر استهدافا للانتحار، و منه تحققت جميع الفرضيات التي وضعتها الباحثة، حيث أكدت على وجود علاقة بين الهشاشة النفسية و السير الانتحارية لدى العينة المدروسة.

02-دراسة أسماء بنت فراح بن خليوي بعنوان: " الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل

الاجتماعي لدى طلبة الجامعة" كلية التربية، جامعة شقراء، السعودية، 2017م.

هدفت الدراسة إلى رصد العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب - القلق -الانطواء) لدى طلبة الجامعة والتعرف على مدى سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي , كذلك معرفة إمكانية التنبؤ بالاضطرابات النفسية لطلبة الجامعة في ضوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ,ومعرفة الفروق بين الطلبة (الذكور ,الإناث) في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات النفسية المذكورة.

طبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة جامعة شقراء مكونه من 120 طالباً موزعة على أربع كليات في محافظة شقراء، واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي التحليلي وعدد من الأدوات منها مقياس التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية ,إعداد راسل و كوترون ,و مقياس بيك للاكتئاب و مقياس تايلور للقلق الصريح الظاهر وأظهرت النتائج أنه يوجد سوء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي وأن هناك علاقة إرتباطية طردية(موجبة)بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين(الاكتئاب , القلق, الانطواء) لدى طلبة الجامعة ,و أنه بالإمكان التنبؤ بإصابة الطلبة ببعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب -القلق -الانطواء) في ضوء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي .

03-دراسة نبيهة جماطي بعنوان: " أنماط التعلق و الهشاشة النفسية عند المراهقين غير المتوافقين دراسيا و علاقتها بحاجاتهم الإرشادية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم النفس، تخصص إرشاد نفسي، جامعة باتنة-1، باتنة، الجزائر، 2021م.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كل من نمط التعلق السائد و مستوى الهشاشة النفسية لدى المراهقين غير المتوافقين دراسيا، كما هدفت للكشف عن وجود علاقة بين أنماط التعلق و الهشاشة النفسية لدى المراهقين غير المتوافقين دراسيا، و تحديد أهم حاجاتهم الإرشادية، و أخير الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من أنماط التعلق و الهشاشة النفسية و الحاجات الإرشادية لدى هؤلاء التلاميذ.

و من أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة هو أن المراهقين غير المتوافقين دراسيا يتميزون بمستوى متوسط من الهشاشة النفسية، و وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين نمط التعلق المتناقض و الهشاشة النفسية لدى المراهقين غير المتوافقين دراسيا.

(04)-دراسة عبير ناجي أحمد هلسة و معتصم عبد العزيز مصلى بعنوان: " مستوى التكيف الاجتماعي و النفسي و علاقته بالهشاشة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في المحافظات الشمالية في الأعوام 2018-2021"، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية، العدد 18 سبتمبر 2022، ألمانيا -برلين عن المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية، فلسطين، 2022م.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التكيف الاجتماعي و النفسي و علاقته بالهشاشة النفسية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي في المحافظات الشمالية في الأعوام 2018-2021م، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق مقياسي: التكيف الاجتماعي و النفسي و الهشاشة النفسية على عينة قدرها 270 أسير و أسيرة، و أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط للتكيف الاجتماعي و النفسي،

الفصل الأول: الإطار المنهجي

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التكيف الاجتماعي و النفسي تبعاً لمتغير العمر تعزى لصالح من تفوق أعمارهم 40 سنة، وجود مستوى متوسط من الهشاشة النفسية لدى الأسرى.

(05) -دراسة عبير أحمد أبو الوفا دنقل بعنوان: "الهشاشة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة كLINيكية"، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، قنا، مصر، 2022م.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن السمات و الخصائص النفسية المميزة للطلاب ذوي الدرجات المتطرفة على مقياس الهشاشة النفسية، و التعرف على البناء النفسي الذي يميزهم، و الكشف عن أهم العوامل النفسية و الأسرية الكامنة و الظاهرة التي سببت تلك البنية النفسية الهشة للطلاب عينة البحث، استخدم في هذا البحث عدد من الأدوات: مقياس الهشاشة ، اختبار مينيسوتا متعدد الأوجه للشخصية، استمارة المقابلة الكلينيكية، اختبار رسم الأسرة المتحركة.

و توصل الدراسة في نتائجها إلى أن هناك أبعاد و سمات شخصية ميزت الطلاب ذوي الهشاشة النفسية المرتفعة، و أن البناء النفسي لهؤلاء الطلاب اتسم بالتصدع و الخلل و الاضطراب، حيث صورة الذات السلبية، و انخفاض تقدير الذات و عدم الرضا عنها، و ظهور النقص في اشباع الاحتياجات العاطفية الأساسية، و معاناة الصراعات، و ضعف الأنا و اللجوء إلى ميكانيزمات دفاعية غير ناضجة لمحاولة التكيف، و إدراك البيئة بوصفها عدوانية و محبطة، و غير متعاطفة، كما اتسم النسق الأسري بالتسلط و القسوة و العنف، و إحباط إشباع الاحتياجات الأساسية من الحب و التقبل و الاهتمام.

(06) - دراسة فاطمة عواد محمد السعيد عواد بعنوان: "الكفاءة الوالدية و علاقتها بالهشاشة النفسية لطالبات جامعة عين شمس"، مجلة بحوث التعليم و الابتكار، العدد 8، الجزء 8، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2023م.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الوالدية و الهشاشة النفسية لطالبات الفرقة الثانية و الثالثة للأقسام الأدبية بكلية البنات جامعة عين شمس بالقاهرة، حيث تكونت الأدوات من مقياس الكفاءة الوالدية و مقياس الهشاشة النفسية، و باستخدام معامل ارتباط بيرسون توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية سالبة و دالة احصائيا بين إجمالي الهشاشة النفسية و إجمالي الكفاءة الوالدية، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة و دالة احصائيا بين بعد ضعف إمكانات المواجهة و إجمالي الكفاءة الوالدية، و علاقة ارتباطية سالبة بين بعد المصير النفسي و إجمالي الكفاءة الوالدية، و هو ما يشير إلى أن العلاقات الأسرية تعتبر من محددات الهشاشة النفسية، فهي التي تؤسس البناء النفسي للفرد.

مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.

سنحاول في هذا المطلب تقديم مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) واستخراج أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

الجدول (1 - 2): أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.

أوجه الشبه	أداة جمع المعلومات	اعتمدت كل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.
	المنهج المستعمل	تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لكلا الدراسات (الحالية والسابقة).
	أداة تحليل المعلومات	تم اعتماد على برنامج الإحصائي spss كأداة لتحليل المعلومات لكل الدراسات الحالية و بعض الدراسات السابقة.
	نوع القطاع	أجريت الدراسة الحالية والدراسات السابقة في القطاع العام.
أوجه الاختلاف		بالرغم من أوجه التشابه إلا أنه لا تخلو من الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة من حيث المكان، الزمان، العينة، المتغيرات، أبعاد.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

الجدول (1 - 3): مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية	
تمت الدراسة في بيئة عربية وأجنبية وكانت في السنوات ما بين 2004-2017م.	تمت الدراسة الحالية في الإطار الجغرافي لجامعة قاصدي مرباح ورقلة	من حيث الزمان والمكان
تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة أقل وأكبر من الدراسة الحالية.	تناولت الدراسة (60) طالب و طالبة.	من حيث العينة
تناولت الدراسة متغيرات مختلفة منها: الرضا الوظيفي، الولاء الوظيفي، الثقافة التنظيمية، أداء العاملين، التخطيط الإستراتيجي، التمكين، التكوين... الخ.	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الهشاشة النفسية .	من حيث متغيرات الدراسة
تناولت أبعاد مختلفة لكلا المتغيرات التابع والمستقل.	تناولت الدراسة محور المتغير المستقل والمتمثل في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، أبعاد المتغير التابع والمتمثل في الهشاشة النفسية (القلق، الاكتئاب، الإغتراب النفسي).	من حيث أبعاد متغيرات الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

مجال الاستفادة من الدراسات السابقة

يكمن مجال الاستفادة من الدراسات السابقة كونها:

1. تعتبر الدراسات السابقة نقطة قوة وقاعدة أساسية في البحث وانطلاقة جيدة للباحثة لإعداد الدراسة الحالية وخاصة عند تحديد المشكلة؛

2. ساهمت في الإثراء الفكري والإداري للجانب النظري لدراسة وصياغة وإعداد الجانب التطبيقي؛

3. ساعدت في إعطاء صورة أولية ونظرة شاملة و كاملة لموضوع الدراسة مما سهل على الباحثة في الانطلاق في

الدراسة الحالية؛

4. ساهمت بشكل كبير في تصميم الاستبيان لمتغيري الدراسة وأيضاً تحديد المنهجية الملائمة مما فتح المجال

للباحثة في إعداد المنهجية المتبعة؛

5. ساعدت الباحثة في صياغة الفرضيات؛

6. المساعدة في الاطلاع على الأساليب والأداة الإحصائية المستخدمة في الدراسة السابقة مما ساعد الباحثة

على تحديد الأداة المناسبة لاختبار صحة فرضيات الدراسة الحالية؛

7. الاستفادة من المراجع الهامة للبحث مما يوفر عليه الكثير من الجهد والوقت.

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإطار المنهجي للدراسة و الذي تناولنا فيه مختلف الأسس المنهجية التي قامت عليها الدراسة، بدأ بإشكالية الدراسة و فرضياتها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية و أهداف الدراسة، منهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي و أدواته المتمثلة في الاستبانة و الملاحظة العلمية، و من ثم التطرق إلى مفاهيم و مصطلحات الدراسة و المقاربة النظرية المستخدمة في الدراسة و المتمثلة في نظرية الاستخدامات و الإشباع، مع التطرق إلى حدود الدراسة و صعوباتها، إضافة إلى نموذج الدراسة و الذي تتضح من خلاله متغيرات الدراسة باعتبار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي متغير مستقل، و الهشاشة النفسية متغير تابع، كما تم استعراض جملة من الدراسات السابقة المرتبطة بمفهوم الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الهشاشة النفسية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

تمهيد:

تجذب مواقع التواصل الاجتماعي توجه الكثير من الناس، حيث يجب البعض قضاء ساعات طويلة في تصفح المواقع و المدونات، و لعل أكثر هذه المواقع انتشارا و إقبالا هو موقع فيسبوك، هذا الموقع المتاح مجاناً لكل من أراد تسجيل الدخول إليه، أو فتح حساب، و فكرة إنشاء هذا الموقع جاءت على يد طالب يدعى مارك، كان يريد أن يجد وسيلة تتصله مع زملائه، و بالفعل تمكن من ذلك، حيث كان هذا الموقع في بادئ الأمر حكرًا على الطلبة الذين ينتمون لجامعته، إلى أن تبنت هذا الاكتشاف إحدى الشركات الكبرى العالمية، الرائدة في مجال تكنولوجيا الإتصال، و من ثم أتيح موقع فيسبوك مجاناً لأي شخص، و الآن شاع استخدام هذا الموقع، فالبعض يتخذ منه وسيلة للتواصل مع الغير، أو للتعبير عن الحالة الشخصية، و البعض الآخر يتخذ منها منصات للتسويق و التجارة، كما يستعملها الطلبة لتبادل الدروس و البحوث و الإتصال بإدارة المؤسسات و المراكز الجامعية.

و في هذا الفصل سيتم دراسة طبيعة العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي، و تحديداً سيتم تطبيقه على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، حيث سيتناول هذا الفصل مبحثين، يتناول المبحث الأول منهجية الدراسة، في حين سيتم التطرق في المبحث الثاني إلى عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة.

المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب إلى تقديم المؤسسة محل الدراسة و المتمثلة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث تمت دراسة المفهومين (الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الهشاشة النفسية) على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

المطلب الأول : تقديم جامعة قاصدي مرباح ورقلة

نشأة جامعة قاصدي مرباح ورقلة منذ استحداث المدرسة العليا للأساتذة سنة 1987 بموجب المرسوم رقم 25 المؤرخ في 22 مارس 1988 كمؤسسة عمومية مستقلة ذات طابع إداري - تربوي ،تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ،بعدها مرت بعدة م راحل أهمها في سنة 1332 حيث رقيت إلى مركز جامعي بموجب المرسوم رقم 159-97 المؤرخ في 10 مارس 1997 و كانت تحتوي على 5 معاهد، و في سنة 2001 تم ترقيتها إلى جامعة بموجب المرسوم رقم 210-01 المؤرخ في 23 جويلية 2001 و شملت آنذاك ثلاثة كليات و ثلاث مديريات.

وأصبحت تحمل بكل شرف إسم المجاهد قاصدي مرباح منذ سنة 2005، و في سنة 2009 تمت إعادة هيكلتها إلى ستة كليات بمرسوم تنفيذي رقم 19-09 المؤرخ في 17 فيفري 2009، و في سنة 2013 و بغية تحقيق أداء بيداغوجي فعال في التسيير الإداري في مستوى متطلبات المنظومتين البيداغوجية و العلمية، تمت إعادة هيكلة النظام البيداغوجي للجامعة إلى 4 نيابات و 10 كليات و معهدين و ذلك بناء على المرسوم التنفيذي رقم 13-100 الموافق ل 14 مارس 2013 الذي يعدل و يتمم المرسوم التنفيذي رقم 01-210 الموافق ل 23 جويلية 2001 و المتضمن إنشاء جامعة ورقلة.

المطلب الثاني: هيكلية جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تتألف جامعة قاصدي مرباح ورقلة من مديرية و 10 كليات و 02 معاهد تتوافق مع الهيكلية الحالية لها، تتوزع

في 03 أقطاب جامعية متقاربة، في حين لكل كلية أو معهد أقسام بيداغوجية كما يلي:

أولا-مديرية الجامعة

تضم مديرية جامعة قاصدي مرباح ورقلة ما يلي:

-مدير الجامعة

-نيابة مدير الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات

وكذا التكوين العالي في التدرج

-نيابة مدير الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي وكذا

التكوين العالي فيما بعد التدرج.

-نيابة مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

-نيابة مدير الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه

-الأمانة العامة للجامعة.

-مكاتب الخدمات الاجتماعية

-مركز الأنظمة وشبكة الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد

-مركز التعليم المكثف للغات.

-مركز الطبع والسمعي البصري

المطلب الثالث: نشأة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

كانت النواة الأولى للكلية ضمن المدرسة العليا للأساتذة تحت تسمية معهد العلوم الاجتماعية و الإنسانية و ذلك في السنة الجامعية 1996/1997 و استمرت هذه التسمية إلى غاية السنة الجامعية 2000/2001 بالمركز الجامعي بورقلة، و في السنة الجامعية 2000/2001 أصبح معهد العلوم الاجتماعية منطوي ضمن كلية الآداب و اللغات الأجنبية بتسمية كلية الآداب و العلوم الإنسانية بها قسم هو علم النفس و علوم التربية ثم أستحدث قسم آخر في السنة الجامعية 2004/2005 هو قسم علم الاجتماع و الجغرافيا، و في السنة الجامعية 2009/2010 وحسب المرسوم التنفيذي رقم 09-91 المؤرخ في 17 فبراير سنة 2009 تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و هي تضم في هيكلتها ميدانين هما:

أولا -ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية، و التي كانت تضم قسمين إلى غاية 2013.

1-قسم العلوم الاجتماعية : افتتح بالسنة الجامعية 2009/2010 و يضم الشعب التالية: شعبة جذع مشترك

ميدان العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس، شعبة علم الاجتماع الأنثروبولوجيا، و شعبة الديموغرافيا.

2-قسم العلوم الإنسانية: افتتح في السنة الجامعية 2010/2011 و يضم الشعب التالية: شعبة جذع مشترك

ميدان العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام و الاتصال و شعبة الفلسفة.

ثانيا:ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية: يضم قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و

الرياضية افتتح التدريس به في السنة الجامعية 2009/2010 يشتمل على شعبة التربية الحركية، و تم ترقية هذه

القسم إلى معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية سنة 2013.

و في السنة الجامعية 2013/2014 و حسب المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 30 يناير 2013 تم

فصل ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية كمعهد مستقل ضمن معاهد جامعة قاصدي مرباح

ورقلة، و حسب القرار رقم 944 المؤرخ في 05 ديسمبر 2013 المعدل و المتمم للمادة 2 من القرار رقم 318

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

المؤرخ في 05 ديسمبر 2009، و المذكورة أعلاه و الذي تنص المادة 2 منه على أنه: " تنشأ لدى كلية العلوم

الإنسانية و الاجتماعية-جامعة ورقلة- أربعة أقسام و هي (قسم العلوم الإنسانية، قسم علوم الإعلام و

الإتصال، قسم علم النفس و قسم علوم التربية).

المبحث الثاني: عرض و مناقشة نتائج الدراسة

قبلا التطرق لتوزيع العينة حسب الخصائص، لابد من التطرق إلى إحصائية الاستبانة، بالإضافة إلى إجراء

اختبارات الصدق و الثبات لأداة الدراسة، و كذا عرض و تقديم للأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: إحصائيات مرتبطة بالدراسة

سيتناول هذا المطلب إحصائية استمارة الاستبيان، اختبار الصدق و الثبات لأداة الدراسة، اختبار الصدق و

الثبات لمحاور الدراسة.

الفرع الأول: إحصائية استمارات الاستبيان

الجدول (2-3) يوضح إحصائية استمارات الاستبيان:

الجدول رقم 2-1: إحصائية استمارات الاستبيان

البيان	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات الملغاة	عدد الاستمارات الصالحة
عدد الاستبيانات	80	12	8	60
النسبة	%100	%15	%10	%75

المصدر: من إعداد الطالبة.

من خلال الجدول أعلاه تبين أن عدد الاستمارات المفقودة بلغ 12 و هذا ما نسبته 15% من العينة

الإحصائية هذا ما يلاحظ أنه أمر عادي، لأن فترة توزيع الاستمارات تزامنت مع امتحانات الفصل الثاني،

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

حيث يكون الطلبة في هذه الفترة أكثر انشغالا بالمراجعة و التحضير للامتحانات، كما نلاحظ أنه تم إلغاء 08 استمارات بنسبة تقدر ب: 10% و هذا ما يعزى لنفس الأسباب السالف ذكرها، و بذلك أصبح عدد الاستمارات الصالحة 60 استمارة ، تم ترقيمها و تفرغها في قاعدة البيانات الخاصة ببرنامج التحليل الإحصائي، لتصبح جاهزة لعملية التحليل الإحصائي.

الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قصد الوصول لأهداف الدراسة و الإجابة على تساؤلاتها، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة هذه البيانات، و ذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" النسخة رقم 26 بالاستعانة ببرنامج الجدول Excel في التحليل و استخراج الرسوم البيانية، و في محاولة منا للوصول لنتائج دقيقة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

✓ اختبار ثبات و صدق المقياس باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ و لقياس الاتساق الداخلي للفقرات.

✓ التكرارات و النسب المئوية لمعرفة توزيع العينة حسب الخصائص

✓ جداول اتجاه العينة (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، درجة الموافقة) لمعرفة توزيع العينة حسب المحاور و اختبار الفرضيتان الجزئيتان الأولى و الثانية.

✓ معامل الارتباط بيرسون Pearson لدراسة العلاقة بين المتغيرين التابع و المستقل، و بالتالي اختبار الفرضية الجزئية الثالثة.

✓ حساب الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression لتوضيح أثر المتغير المستقل على التابع لاختبار الفرضية الجزئية الرابعة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

سنستعرض في هذا المطلب تصميم الاستبيان و نذكر فيه: بناء الاستبيان، صدق الاستبيان و تجريبه و اختبار ثباته ، ثم نتطرق إلى تصميم خطة المعاينة و إجراءات العمل الميداني.

الفرع الثالث: اختبار الصدق و الثبات لأداة الدراسة

أولاً-صدق الاستبيان:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة و المحكمين المختصين* في مجال جمع البيانات و التحليل الإحصائي و بتدقيق و مراجعة من المشرف، الهدف من ذلك تحديد مدى دقة و وضوح صياغة العبارات و مدى خدمتها لأهداف الدراسة، و كنتيجة لذلك تم إجراء بعض التعديلات في الاستبيان ليوضع موضع التجريب.

ثانياً-اختبار الثبات الكلي الاستبيان:

تم اختبار ثبات الاستبيان باستخدام اختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronbach و ذلك من خلال برنامج SPSS لمعرفة الاتساق الداخلي لفقرات و أسئلة الاستبيان، و مدى مصداقية اعتماد النتائج. يأخذ معامل الثبات قيما تتراوح ما بين الصفر و الواحد الصحيح و الدلالة كالتالي:

$0 = \alpha$ ، معناه أنه ليس هناك ثبات في بيانات الاستمارة.

$1 = \alpha$ ، معناه أنه هناك ثبات تام في بيانات الاستمارة.

$0 < \alpha < 1$ ، معناه أنه هناك ثبات نسبي في بيانات الاستمارة.

على ألا تقل نسبة الثبات المحصلة النسبة المقبول بها و هي 0.60 ، حيث كلما زادت النسبة عن هذه القيمة

كلما زادت مصداقية البيانات، و الجدول الموالي يوضح قيمة ألفا كرونباخ المحصلة في الدراسة:

أنظر الملحق "قائمة المحكمين." *

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول رقم 2-2: معامل الثبات ألفا كرونباخ

اختبار الثبات	
معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.932	30

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS أنظر الملحق رقم (06).

بلغت قيمة $\alpha = 0.932$ و هي نسبة ممتازة و عالية جدا مقارنة بالنسبة المقبولة 0.60، مما يدل على أن الباحثين يفهمون عبارات الاستبيان بالطريقة نفسها و مثلما يقصد بها الباحث، كما يدل على اتساق و ترابط عبارات و فقرات الاستبيان

ثالثا: اختبار الصدق و الثبات للمحاور

تم اختبار صدق و ثبات المحاور و هو دلالة على أنه لو تم تكرار الدراسة في ظروف مشابهة نحصل على نفس النتائج أو نتائج متقاربة، و قد تم الاعتماد في ذلك على معامل "ألفا كرونباخ" و النتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 2-3: اختبار الصدق و الثبات للمحاور

المحاور	عدد الأبعاد	عدد العبارات	الثبات	الصدق = جذر التربيعي للثبات
الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	0	15	0.866	0.930
الهشاشة النفسية	3	15	0.917	0.957
المجموع	3	30	0.932	0.965

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معامل الثبات العام قوي جدا و قريب جدا من 1 و أن معاملات ثبات المحاور (محور الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الهشاشة النفسية) كانت 0.866 و 0.917 على التوالي، و بمعاملات صدق 0.930 و 0.957 على التوالي، و بلغ معامل الصدق العام للدراسة 0.932 و هو معامل قوي جدا بالمقارنة مع الحد الأدنى المطلوب 0.6 % و هذا يدل على أن الاستبيان ككل يتمتع بدرجة كبيرة جدا من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني، كما يدل على أنه لو تكررت الدراسة في نفس الظروف الدراسة الحالية نصل إلى نفس النتائج.

المطلب الثاني: توزيع العينة حسب خصائصها

يرجع الهدف من استخدام هذه الخصائص إلى إبراز بعض التداخلات بينها و بين مختلف العبارات المكونة لمحاور الإستبيان، و ما توفره من معلومات حول الظاهرة المدروسة و المتعلقة بالمبحوثين حيث سيتم التطرق لها و مناقشتها في هذا المطلب، و سنتطرق إلى توزيع العينة حسب: الجنس، العمر، المؤهل العلمي.

الفرع الأول: توزيع العينة حسب الجنس:

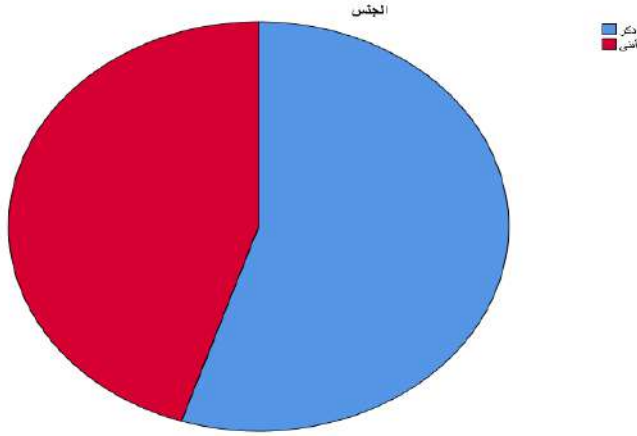
الجدول رقم 2-4: توزيع العينة حسب الجنس

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	33	55
أنثى	27	45
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS. أنظر الملحق (07)

الشكل رقم 2-1: توزيع العينة حسب الجنس

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي



المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول و الشكل السابقين نلاحظ أنه:

بلغ عدد الذكور 33 ذكر و هذا ما نسبته 55 % من حجم العينة، أما الإناث فبلغ عددهن 27 أنثى و هو

ما يوافق نسبة 45 % من حجم العينة، و هنا نلاحظ أن العينة اشتملت على نسب متقاربة من الجنسين و

هذه النتيجة تساعد في معرفة الفروق في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الهشاشة النفسية بين

الجنسين.

الفرع الثاني: توزيع العينة حسب العمر:

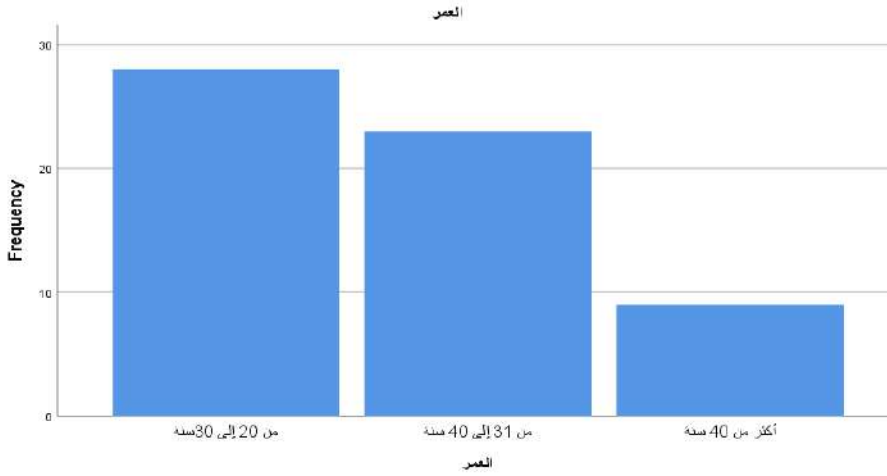
الجدول رقم: 2-5 توزيع العينة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	فئات المتغير
46.7	28	من 20 إلى 30 سنة
38.3	23	من 31 إلى 40 سنة
15	9	أكثر من 40 سنة
100.0	60	المجموع

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

الشكل رقم 2-2: توزيع العينة حسب العمر



المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

كقراءة للجدول و الشكل السابقين نلاحظ أن هناك تباين في تكرار الفئات العمرية للعينة المدروسة، حيث حصلت الفئة "من 20 إلى 30 سنة" على أعلى تكرار و الذي بلغ قدره 28 فرد بنسبة تقدر ب: 46.7 % ، تليها فئة "من 31 إلى 40 سنة" التي قدر تكرارها ب: 23 فرد أي ما نسبته 38.3 % ، و في الأخير تأتي فئة "من أكثر من 40 سنة" لتأخذ تكرار قدره: 9 أفراد و هذا ما نسبته 15 % ، و تفسيراً للنتائج المتحصل عليها نجد أن 75 % من أفراد العينة لا تتعدى أعمارهم 40 سنة ، أي أن أغلب أفراد العينة ينتمون لفئة الشباب.

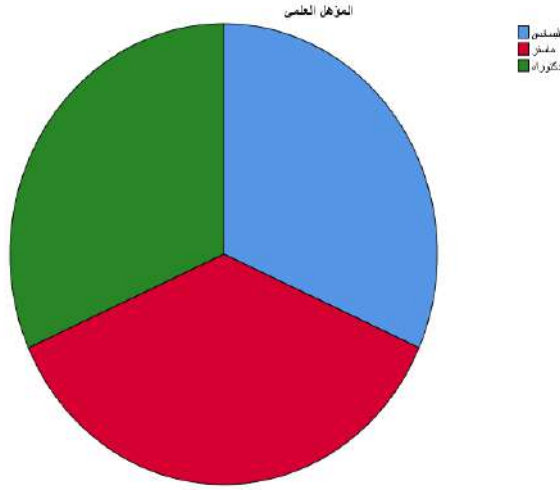
الفرع الثالث: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم 2-6: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	19	31.7
ماستر	22	36.7
دكتوراه	19	31.7
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS أنظر الملحق رقم (07).

الشكل رقم 2-3: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول و الشكل السابقين نجد أن:

فئة " ماستر " احتلت الصدارة بتكرار قدره 22 فرد، و هذا ما يقابل نسبة 36 % من حجم العينة، تليها فئة " ليسانس " و "دكتوراه" و اللتين حصلتا على نفس التكرار و الذي قدر ب: 19 فرد ، و هو ما يقابل نسبة 14% من حجم العينة، و تفسير هذه النتائج نقول بأن هناك تقارب كبير في تكرارات الفئات، حيث أن العينة قسمت إلى 3 فئات متساوية نسبيا، و هو ما يرجع إلى تواجد الطلبة في الكلية لأن فترة توزيع

الاستمارات تزامنت مع امتحانات الفصل الثاني كما ذكرنا سابقا.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة و مناقشة النتائج

الفرع الأول: اختبار صحة الفرضية الجزئية الأولى:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الفرضية الجزئية الأولى كانت: "هناك مستوى متوسط من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة"، و لاختبار صحة هذه الفرضية تم دراسة جدول اتجاه استجابة العينة حول محور الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، و النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 2-7: جدول اتجاه استجابة العينة حول عبارات محور الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

عبارات محور التعليم المقاولاتي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
01-أهمل دراستي بسبب اهتمامي الزائد بالفيسبوك	3.55	1.048	موافق
02- شغلتنني صداقاتي في الفيسبوك عن علاقاتي الاجتماعية المباشرة	3.17	1.076	محايد
03-أتناول طعامي و أنا أمام شاشة الجوال	3.33	1.217	محايد
04-يفاجئني من حولي بتبنيهي بأني أمضيت وقتا طويلا في تصفح الفيسبوك	3.77	1.110	موافق
05-يشكو أفراد أسرتي من كثرة انشغالي بالجوال بسبب الفيسبوك	2.87	1.065	محايد
06-أتعجب كيف يعيش الناس بدون فيسبوك	3.10	1.189	محايد
07-إن انشغالي بالفيسبوك ترك أثرا إيجابيا على أنشطتي	2.98	1.127	محايد
08-أتمنى أن يتم تحويل التعليم في الجامعة إلى غرف الدردشة في الفيسبوك	3.23	1.170	محايد
09-أفضل قضاء أوقات فراغي في تصفح الفيسبوك	3.63	1.340	موافق
10-أشعر الضيق و الملل عندما أمنع نفسي من تصفح الفيسبوك	4.05	0.982	موافق
11-أشعر أنني أصبحت أسير تصفح الفيسبوك	3.53	0.947	موافق
12-المرض وحده من يمنعني من تصفح الفيسبوك	2.80	0.953	محايد
13-أفضل تصفح الفيسبوك على مشاهدة التلفزيون بقنواته المتنوعة	2.72	1.059	محايد
14-أجد نفسي مجبرا بأن أجلس بضع ساعات يوميا على الفيسبوك	2.58	0.809	محايد
15-أغفل عن حاجتي للنوم بسبب انشغالي بتصفح الفيسبوك	3.33	1.003	محايد
المجموع	3.24	0.63	محايد

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج Spss

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

يبين الجدول أعلاه اتجاه استجابة أفراد العينة حول عبارات محور الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، و البالغ عددها 15 عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.58) كأقل متوسط حسابي، و الذي كان من نصيب العبارة رقم (14)، و بين (4.05) كأعلى متوسط حسابي، و الذي حازت عليه العبارة رقم (10)، أما عن الانحرافات المعيارية فقد بلغ أكبر انحراف قيمة (1.217) و الذي حازت عليه العبارة رقم (03) في حين حازت العبارة رقم (14) على أقل انحراف معياري و الذي بلغت قيمته (0.809). و كتفسير للنتائج المتحصل عليها نجد أن 2/3 من عبارات محور الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي حصلت على درجة "محايد"، أما عن بقية العبارات (1/3 من عبارات المحور) تحصلت على درجة "موافق" و هذا الأمر عائد لكونها تحصلت على أعلى المتوسطات الحسابية في المجموعة ، و هنا نقول أن أفراد العينة أجمعوا في إجاباتهم بالموافقة على تحقق العبارات رقم (01-04-09-10-11) ، أما بقية العبارات فقد شهدت عزوف و حياد من قبل المبحوثين في الإجابة عنها.

و عموماً فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي قيمة (3.24)، هذا المتوسط منحها درجة " محايد"، أي أن أفراد العينة المدروسة عزفوا في إجاباتهم على تحقيق مستوى ما من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و لمعرفة هذا المستوى قمنا بإسقاط المتوسط الحسابي الكلي لمحور الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي على مقياس تحديد الأهمية النسبية المذكور سابقاً، فنجد أن قيمة المتوسط الحسابي (3.24) تقابلها درجة "متوسط"، أي أن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة المدروسة متوسط.

و بناء على النتائج المتحصل عليها فإن الفرضية الجزئية الأولى: "هناك مستوى متوسط من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة" صحيحة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الفرع الثاني: اختبار صحة الفرضية الجزئية الثانية:

الفرضية الجزئية الثانية كانت: "هناك مستوى متوسط من الإصابة الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة"، و لاختبار صحة هذه الفرضية تم دراسة جداول اتجاه استجابة العينة حول أبعاد محور الهشاشة النفسية، و النتائج موضحة في الجدول التالي:

أولاً: عرض النتائج وفق بعد القلق:

الجدول رقم 2-8: جدول اتجاه استجابة العينة حول بعد القلق

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
01-يراودني شعور بأنني لست بخير	3.18	1.00	محايد
02-أفتقر إلى الشعور بالأمان	3.47	0.911	موافق
03-أعاني من السلوك العصبي	3.38	1.316	محايد
04-أعاني من سرعة الاستثارة	3.32	1.112	محايد
05-أعاني من ضعف التركيز	3.38	1.223	محايد
بعد القلق	3.34	0.844	محايد

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج Spss

يبين الجدول أعلاه اتجاه استجابة أفراد العينة حول عبارات القلق، و البالغ عددها 5 عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.18) كأقل متوسط حسابي، و الذي كان من نصيب العبارة رقم (01)، و بين (3.47) كأعلى متوسط حسابي، و الذي حازت عليه العبارة رقم (02)، أما عن الانحرافات المعيارية فقد بلغ أكبر انحراف قيمة (1.316) و الذي حازت عليه العبارة رقم (03) في حين حازت العبارة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

رقم (12) على أقل انحراف معياري و الذي بلغت قيمته (0.911)، و هذه الانحرافات تدل على تشتت في آراء أفراد العينة المبحوثة حول عبارات هذا البعد.

و كتفسير للنتائج المتحصل عليها نجد أن جل عبارات بعد القلق تحصلت على درجة "محايد"، باستثناء العبارة رقم (02) و التي تحصلت على درجة "موافق" و هذا الأمر عائد لكونها تحصلت على أعلى متوسط حسابي في المجموعة ، و هنا نقول أن أفراد العينة أجمعوا في إجاباتهم بالموافقة على تحقق العبارة رقم (02) ، أما بقية العبارات فقد شهدت عزوف و حياد من قبل المبحوثين في الإجابة عنها.

عموما فقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد القلق قيمة (3.34)، هذا المتوسط منحها درجة " محايد"، أي أن أفراد العينة المدروسة عزفوا في إجاباتهم على تحقيق مستوى ما من هذا البعد و لمعرفة هذا المستوى قمنا بإسقاط المتوسط الحسابي لبعد القلق على مقياس تحديد الأهمية النسبية المذكور سابقا، فنجد أن قيمة المتوسط الحسابي (3.34) تقابلها درجة "متوسط"، أي أن مستوى القلق لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة متوسط.

ثانيا: عرض النتائج وفق بعد الاكثاب

الجدول رقم 2-9: جدول اتجاه استجابة العينة حول بعد الاكثاب

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
موافق	1.031	3.43	06-أحزن عند التفكير بمستقبلي
موافق	1.044	3.83	07-أكثر من البحث عن سعادة قد لا تكون موجودة
محايد	0.954	3.15	08-أخاف مما قد يحمله لي المستقبل
محايد	1.223	3.23	09-أفتقر إلى مشاعر السعادة
محايد	1.250	3.22	10-أشكو من ضعف النشاط

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الاكتئاب	3.37	0.824	محايد
----------	------	-------	-------

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج Spss

يبين الجدول أعلاه اتجاه استجابة أفراد العينة حول عبارات الاكتئاب، و البالغ عددها 5 عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.15) كأقل متوسط حسابي، و الذي كان من نصيب العبارة رقم (08)، و بين (3.83) كأعلى متوسط حسابي، و الذي حازت عليه العبارة رقم (07)، أما عن الانحرافات المعيارية فقد بلغ أكبر انحراف قيمة (1.250) و الذي حازت عليه العبارة رقم (10) في حين حازت العبارة رقم (08) على أقل انحراف معياري و الذي بلغت قيمته (0.954)، و هذه الانحرافات تدل على تشتت في آراء أفراد العينة المبحوثة حول عبارات هذا البعد.

و كتفسير للنتائج المتحصل عليها نجد أن أغلب عبارات بعد الاكتئاب تحصلت على درجة "محايد"، باستثناء العبارتين رقم (06) و (07) واللتين حصلتا على درجة "موافق" و هذا الأمر عائد لكونها تحصلت على أعلى متوسط حسابي في المجموعة ، و هنا نقول أن أفراد العينة أجمعوا في إجاباتهم بالموافقة على تحقق هاتين العبارتين، غير أن بقية العبارات فقد شهدت عزوف و حياد من قبل المبحوثين في الإجابة عنها.

عموما فقد بلغ المتوسط الحسابي لبعدها الاكتئاب قيمة (3.37)، هذا المتوسط منحها درجة "محايد"، أي أن أفراد العينة المدروسة عزفوا في إجاباتهم على تحقيق مستوى ما من هذا البعد و لمعرفة هذا المستوى قمنا بإسقاط المتوسط الحسابي لبعدها الاكتئاب على مقياس تحديد الأهمية النسبية المذكور سابقا، فنجد أن قيمة المتوسط الحسابي (3.37) تقابلها درجة "متوسط"، أي أن مستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة متوسط.

ثالثاً: عرض النتائج وفق بعد الإغتراب النفسي

الجدول رقم 2-10: جدول اتجاه استجابة العينة حول بعد الإغتراب النفسي

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
محايد	1.260	2.80	11- أتأثر من تخلي المجتمع عن قيمه الأصلية
محايد	0.983	3.02	12- أعيش في مجتمع لا يعرف قيمة الطالب الجامعي
محايد	0.915	3.10	13- أعيش في حياة غامضة
محايد	1.103	3.07	14- أتابع حياتي بوتيرة عادية دون شغف
محايد	0.962	3.30	15- أشعر بأن أهدائي لن تتحقق
محايد	0.788	3.05	بعد الإغتراب النفسي

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج Spss

يبين الجدول أعلاه اتجاه استجابة أفراد العينة حول عبارات بعد الإغتراب النفسي، و البالغ عددها 5 عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.80) كأقل متوسط حسابي، و الذي كان من نصيب العبارة رقم (11)، و بين (3.30) كأعلى متوسط حسابي، و الذي حازت عليه العبارة رقم (15)، أما عن الانحرافات المعيارية فقد بلغ أكبر انحراف قيمة (1.260) و الذي حازت عليه العبارة رقم (11) في حين حازت العبارة رقم (13) على أقل انحراف معياري و الذي بلغت قيمته (0.915)، و هذه الانحرافات تدل على وجود تشتت نسبي في آراء أفراد العينة المبحوثة حول عبارات هذا البعد.

و كتفسير للنتائج المتحصل عليها نجد أن كل عبارات بعد الإغتراب النفسي تحصلت على درجة "محايد"، و هنا نقول أن عبارات بعد الإغتراب النفسي شهدت عزوف و حياد من قبل المبحوثين في الإجابة عنها.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

عموما فقد بلغ المتوسط الحسابي لبعده الإغتراب النفسي قيمة (3.05)، هذا المتوسط منحها درجة "محايد"، أي أن أفراد العينة المدروسة عزفوا في إجاباتهم على تحقيق مستوى ما من هذا البعد و معرفة هذا المستوى قمنا بإسقاط المتوسط الحسابي لبعده الإغتراب النفسي على مقياس تحديد الأهمية النسبية المذكور سابقا، فنجد أن قيمة المتوسط الحسابي (3.05) تقابلها درجة "متوسط"، أي أن مستوى الإغتراب النفسي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة متوسط.

رابعا: عرض النتائج وفق محور الهشاشة النفسية

الجدول رقم 2-11: جدول اتجاه استجابة العينة حول أبعاد محور الهشاشة النفسية

الدرجة	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
متوسط	محايد	0.844	3.34	البعد الأول: القلق
متوسط	محايد	0.824	3.37	البعد الثاني: الاكتئاب
متوسط	محايد	0.788	3.05	البعد الثالث: الإغتراب النفسي
متوسط	محايد	0.744	3.25	محور الهشاشة النفسية

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج Spss

حازت جميع أبعاد محور الهشاشة النفسية على درجة "محايد" بمتوسطات بلغت قيمها (3.34) و (3.37) و (3.05) على التوالي لكل من بعد القلق ، بعد الاكتئاب، بعد الإغتراب النفسي، في حين تحققت جميع هذه الأبعاد بمستوى متوسط لدى أفراد العينة المبحوثة، في حين حاز محور الهشاشة النفسية على متوسط حسابي بلغ قدره (3.25)، و هذا المتوسط تقابله درجة محايد، غير أنه و عند إسقاط قيمة هذا المتوسط على مقياس تحديد

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الأهمية النسبية نجد أنها تقابل مستوى "متوسط"، أي أن مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة متوسط.

و بناءا على النتائج المتحصل عليها فإن الفرضية الجزئية الثانية: "هناك مستوى متوسط من الإصابة الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة" صحيحة.

الفرع الثالث: اختبار صحة الفرضية الجزئية الثالثة:

الفرضية الجزئية الثالثة كانت: " توجد علاقة إيجابية طردية متوسطة نسبيا بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الإصابة بالهشاشة النفسية من وجهة نظر طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة".

و لاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين و النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 2-12: جدول معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين

المحاور	محور الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	محور الهشاشة النفسية	مستوى الدلالة
	معامل الارتباط بيرسون		
محور الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	1	0.659**	0.000
محور الهشاشة النفسية	0.659**	1	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نجد أن معامل الارتباط بيرسون بلغ قيمة (0.659)، و هي تدل على وجود

ارتباط بين المتغيرين (الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الهشاشة النفسية) بنسبة 65 %، و هذه

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 لأن مستوى الدلالة (0.00)، هي علاقة طردية إيجابية متوسطة نسبياً بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الهشاشة النفسية، حيث أنه كلما يرتفع مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يتحقق لنا تبعاً لذلك زيادة في مستوى الهشاشة النفسية بمقدار (0.65).

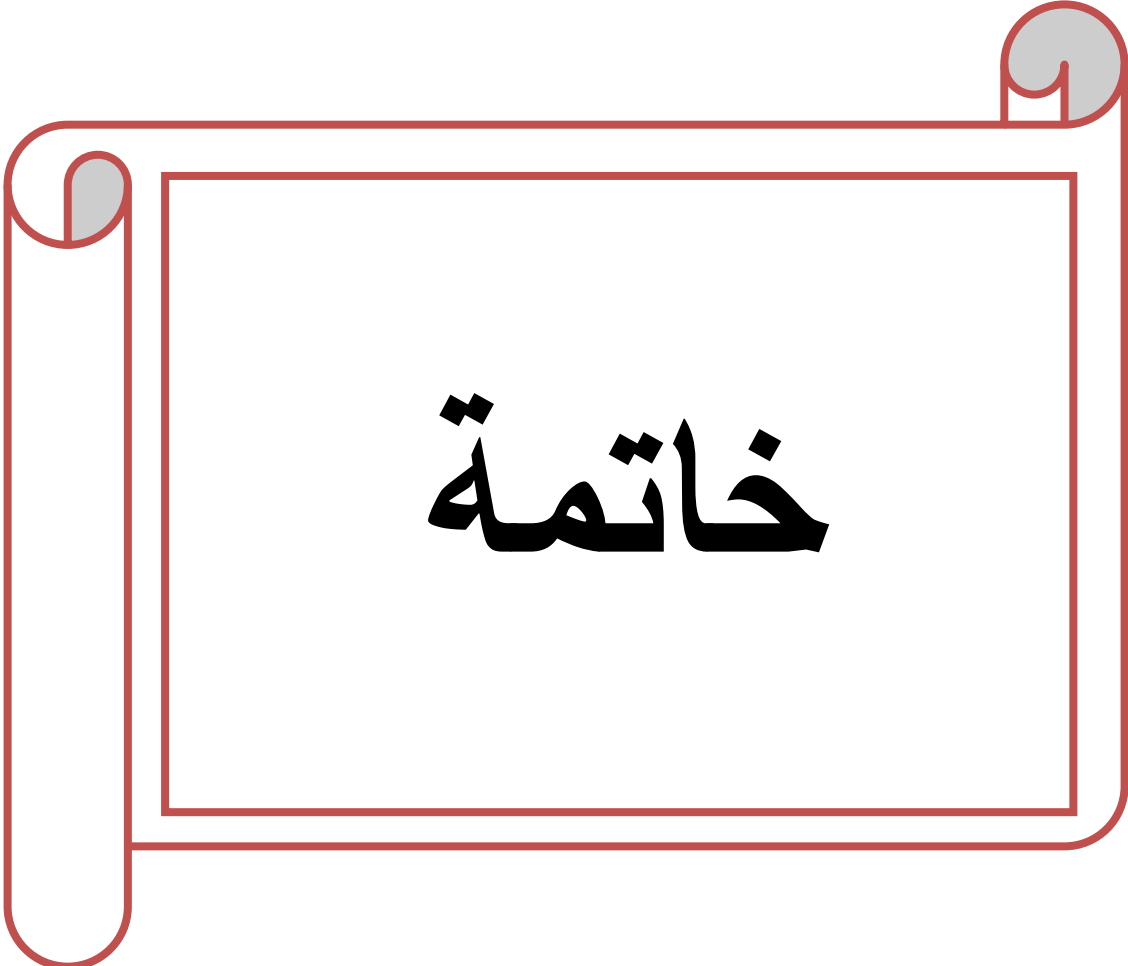
و عليه، و بناءً على هذه النتائج فإن الفرضية الجزئية الثالثة: "توجد علاقة إيجابية طردية متوسطة نسبياً بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الإصابة بالهشاشة النفسية من وجهة نظر طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة" صحيحة.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة ، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مطلبين خصص المبحث الأول لتناول منهجية الدراسة، مع ذكر منهج الدراسة و الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل، كما تم التطرق إلى مجتمع و عينة الدراسة، أم عن المبحث الثاني فقد تم التطرق فيه إلى توزيع العينة حسب خصائصها، و مناقشة النتائج المتعلقة بالأبعاد، بالإضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

و توصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود مستوى متوسط من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة، بالإضافة إلى وجود مستوى متوسط من الإصابة بالهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية طردية متوسطة نسبيا بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الإصابة بالهشاشة النفسية من وجهة نظر طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة، بلغت نسبتها 65 % ، و هذه العلاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).



خاتمة

خاتمة

تناولت هذه الدراسة مشكلة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي باعتباره آفة اجتماعية خطيرة تفتك بالشباب، و تتأصل في المجتمع و تؤثر على أفراد، خصوصا كونها ترتبط بالعامل النفسي و السلوكي للإنسان، كما تناولت مفهوم الهشاشة النفسية كأحد العوامل الاجتماعية التي تصيب الإنسان بدرجات متفاوتة و مختلفة باختلاف الشرائح العمرية لأفراد المجتمع، و اختلاف البيئة التي يعيشون فيها، و كذا تنوع و تباين العادات و التقاليد و العديد من المؤثرات الاجتماعية. و تمت دراسة هذه المتغيرات في الوسط الجامعي، فقد طبقت الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث تم الاعتماد على أسلوب المعاينة العشوائية استجواب عينة الدراسة، كما تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، و تم تحليل هذه الأخيرة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 26.

أولا: نتائج الدراسة

كشفت نتائج الدراسة عن:

- 01- وجود مستوى متوسط من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي قيمة (3.24).
- 02- وجود مستوى متوسط من الإصابة الهشاشة النفسية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور الهشاشة النفسية قيمة (3.25).
- 03- وجود علاقة إيجابية طردية متوسطة نسبيا بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الإصابة بالهشاشة النفسية من وجهة نظر طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بنسبة 65 %، و هذه العلاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

ثانيا: الاقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

الخاتمة

- ضرورة تقليص الوقت الذي يهدره الطالب في تصفح مواقع التواصل يوميا.
- التوجه إلى قراءة الكتب و المجالات العامة و العلمية كبديل لتصفح مواقع التواصل التي تعتبر في أغلب الأحيان مضيعة للوقت.
- الحرص على الفصل بين واقع الحياة الاجتماعية و الأسرية و ما يتم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، و ذلك بغية التقليل من تأثير المواقع على الواقع الذي يعيشه الفرد.
- استثمار الوقت الذي يقضيه الطالب في تصفح المواقع الاجتماعية في امتهان التجارة الإلكترونية و أساليب البيع و التسويق الرقمي.

ثالثا: آفاق البحث

وفي ختام هذه الدراسة وبعد الوصول إلى النتائج السابقة للبحث، فتحت دراستنا أفقا جديدة للدراسة والتي يمكن معالجتها مستقبلاً لمواصلة البحث على سبيل المثال في المجالات التالية:

- 1- تأثير الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات التعلم لدى التلاميذ.
- 2- قياس الهشاشة النفسية لدى عينة من الطلبة المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا.
- 3- واقع الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيره على العاملين بالمؤسسات الجزائرية.
- 4- تقييم خطر الإصابة بالهشاشة النفسية الناجمة عن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المراجع

أولاً: الكتب

01- إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكورة، الأطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة الـ IMRAD ، الطبعة الرابعة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 1995-2015.

02- إسماعيل عرفة، الهشاشة النفسية، دار وقف دلائل للنشر و التوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، 2020م.

03- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2013م.

04- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2015م.

05- لطفي الشربيني، الاكتئاب المرض و العلاج، منشأة المعارف-جلال حزي و شركائه، الإسكندرية، مصر، 2001م، طبعة غير موجودة.

ثانياً: البحوث الجامعية

06- نبيهة جماطي، أنماط التعلق و الهشاشة النفسية عند المراهقين غير المتوافقين دراسياً و علاقتها بمحاجاتهم الإرشادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة باتنة-1، باتنة، الجزائر، 2021م.

07- بن دهنون سامية شيرين، بعض الخصائص النفسية (الاكتئاب، الوحدة النفسية) و علاقتها بتقدير الذات في ضوء متغير الجنس و المستوى التعليمي-دراسة على عينة من طلبة جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران-2-محمد بن أحمد، الجزائر، 2017م.

08- الساسي كريمة، الاكتئاب و القلق لدى عينة من المتأخرات عن سن الزواج، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر بوزريعة، الجزائر، 2010م.

09-دانيال علي عباس، الإغتراب النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي -دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الإيواء و الطلبة المقيمين في محافظة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2016م.

10-مصعب حسام الدين لطفي قتلوني، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2012م.

11-منى أحمد المصري، الكتاب و الأدباء الأردنيون و الإشباع المتحققة لهم من وسائل الإعلام التقليدية و الرقمية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010م.

12-ناصر محمد نوفل، صورة الجسد و الإغتراب النفسي و علاقتهما بالقلق و الاكتئاب لدى المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين، 2016م.

13-بسمة حسين عيد يونس، إدمان شبكات التواصل الاجتماعي و علاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2016م.

ثالثاً: المقالات العلمية

14-أسامة حسن جابر عبد الرازق، إدمان وسائل التواصل الاجتماعي و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية و سمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 14، 2020م.

15-خلفاوي فاطمة الزهراء و بوروبة أمال، التشوهات المعرفية و علاقتها بالإدمان على الانترنت لدى المراهقين-دراسة ميدانية بأفلو، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، المجلد 6، العدد 3، 2021م.

- 16- أسماء بنت فراح بن خليوي، الإضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، كلية التربية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية، مجلة IUG للدراسات التربوية و النفسية، المجلد 25، العدد 4، 2017م.
- 17- مصطفى علي سيد عبد النبي، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات و الإشباع، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 23، مصر، 2019م.
- 18- حاتم علاونة و سهى محمد، استخدامات الصحفيين الأردنيين للفيسبوك و الإشباع المتحققة-دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين"، مقال منشور، مجلة المنارة، المجلد 22، العدد 3/ج/2016م.
- 19- سلطان طلال سوعان العنزي، إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالاغتراب النفسي لدى المراهقين (الفييس بوك نموذجاً) ، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ،حوليات آداب عين شمس، المجلد 48، عدد أكتوبر-ديسمبر 2020، مصر، 2020م.
- 20- بشير سعيد حسن القحطاني، ظاهرة إدمان الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي، جازان، السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 41، 2022م.
- 21- ناير سعد المرواني، إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب و الطالبات في مرحلة المراهقة، جامعة بنها، مصر، مجلة كلية الآداب، العدد 46، 2016م.
- 22- عبير ناجي أحمد هلسة و معتصم محمد عزيز مصلح، مستوى التكيف الاجتماعي و النفسي و علاقته بالهشاشة النفسية لدى عينة من الأسرى المحررين في المحافظات الشمالية في الأعوام 2018-2021م، القدس، فلسطين، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية، العدد 18، 2022م.

الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق 01:

قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

المؤسسة المستخدمة	الاسم واللقب	
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	طارق صالح	01
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	بلمولاي بدر الدين	02
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	تومي فضيلة	03
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	جيتي نادية	04



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية

قسم: علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: اتصال جماهيري



الطالبة: -كري حنان -شاحطو نادية

نموذج استمارة الاستبيان

أخي الفاضل.. /أختي الفاضلة... السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته...

في إطار التحضير لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص اتصال جماهيري ، أقوم بدراسة حول : " الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالهشاشة النفسية لدى الطلبة الجامعيين -الفيسبوك نموذجاً- (دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة)" ، نرجو منكم التكرم بتعبئة هذه الاستمارة بعد القراءة الجيدة للعبارات، و وضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن مدى موافقتكم عليها، و نحيطكم علما أن المعلومات المقدمة من قبلكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، و إن دقة و صحة النتائج متوقفة على دقة المعلومات التي تقدمونها لنا ، لأنكم تعتبرون مساهمين في إنجاز هذا العمل.

أولاً: المعلومات الشخصية: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

الجنس: ذكر أنثى

العمر: من 20 إلى 30 سنة من 31 إلى 40 سنة أكثر من 40 سنة

المؤهل العلمي: ليسانس ماستر دكتوراه

ثانيا: محاور الدراسة:

المحور الأول: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، و يضم هذا المحور(15) عبارة على النحو التالي:

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
محور الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي					
01-أهمل دراستي بسبب اهتمامي الزائد بالفيسبوك					
02- شغلتنى صداقاتي في الفيسبوك عن علاقاتي الاجتماعية المباشرة					
03-أتناول طعامي و أنا أمام شاشة الجوال					
04-يفاجئني من حولي بتبنيهي بأني أمضيت وقتا طويلا في تصفح الفيسبوك					
05-يشكو أفراد أسرتي من كثرة انشغالي بالجوال بسبب الفيسبوك					
06-أتعجب كيف يعيش الناس بدون فيسبوك					
07-إن انشغالي بالفيسبوك ترك أثرا إيجابيا على أنشطتي					
08-أتمنى أن يتم تحويل التعليم في الجامعة إلى غرف الدردشة في الفيسبوك					
09-أفضل قضاء أوقات فراغي في تصفح الفيسبوك					
10-أشعر الضيق و الملل عندما أمنع نفسي من تصفح الفيسبوك					
11-أشعر أنني أصبحت أسير تصفح الفيسبوك					
12-المرض وحده من يمنعني من تصفح الفيسبوك					
13-أفضل تصفح الفيسبوك على مشاهدة التلفزيون بقنواته المتنوعة					
14-أجد نفسي مجبرا بأن أجلس بضع ساعات يوميا على الفيسبوك					
15-أغفل عن حاجتي للنوم بسبب انشغالي بتصفح الفيسبوك					

المحور الثاني: الهشاشة النفسية، و يضم هذا المحور 3 أبعاد، يضم كل بعد 5 عبارات بمجموع (15) عبارة على النحو التالي:

العبارات					غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
محور الهشاشة النفسية									
البعد الأول: القلق									
									01- يراودني شعور بأنني لست بخير
									02- أفترق إلى الشعور بالأمان
									03- أعاني من السلوك العصبي
									04- أعاني من سرعة الاستثارة
									05- أعاني من ضعف التركيز
البعد الثاني: الاكتئاب									
									06- أحزن عند التفكير بمستقبلي
									07- أكثر من البحث عن سعادة قد لا تكون موجودة
									08- أخاف مما قد يحمله لي المستقبل
									09- أفترق إلى مشاعر السعادة
									10- أشكو من ضعف النشاط
البعد الثالث: الاغتراب النفسي									
									11- أتأثر من تخلي المجتمع عن قيمه الأصلية
									12- أعيش في مجتمع لا يعرف قيمة الطالب الجامعي
									13- أعيش حياة غامضة
									14- أتابع حياتي بوتيرة عادية دون شغف
									15- أشعر بأن أهدائي لن تتحقق

1-معامل الثبات الكلي للدراسة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,932	,932	30

2-معامل الثبات لمحور الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,866	,868	15

3-معامل الثبات لمحور الهشاشة النفسية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,917	,916	15

4-معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين

Correlations

	على الإدمان محور التواصل مواقع الاجتماعي	النفسية الهشاشة محور
التواصل مواقع على الإدمان محور الاجتماعي	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 ,659** 60
النفسية الهشاشة محور	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	,659** 1 60

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

5-معامل الانحدار الخطي البسيط

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables	Variables	Method
	Entered	Removed	
1	على الألمان محور التواصل مواقع الاجتماعي ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: النفسية الهشاشة محور

b. All requested variables entered.

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,659 ^a	,435	,425	8,468

a. Predictors: (Constant), الاجتماعي التواصل مواقع على الإلمان محور

b. Dependent Variable: النفسية الهشاشة محور

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3201,208	1	3201,208	44,643	,000 ^b
	Residual	4158,975	58	71,706		
	Total	7360,183	59			

a. Dependent Variable: النفسية الهشاشة محور

b. Predictors: (Constant), الاجتماعي التواصل مواقع على الإلمان محور

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	11,334	5,725		1,980	,052
	التواصل مواقع على الألمان محور الاجتماعي	,772	,116	,659	6,682	,000

a. Dependent Variable: النفسية الهشاشة محور

Residuals Statistics^a

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	30,63	62,27	48,88	7,366	60
Residual	-24,959	11,880	,000	8,396	60
Std. Predicted Value	-2,478	1,818	,000	1,000	60
Std. Residual	-2,947	1,403	,000	,991	60

a. Dependent Variable: النفسية الهشاشة محور

الفهرس

فهرس

III.....	بسملة
..IV.....	الإهداء
VI.....	شكر و عرفان
VII.....	الملخص
	IX قائمة المحتويات
	X قائمة الجداول
XI.....	قائمة الأشكال
	XI قائمة الملاحق
أ.....	المقدمة
1.....	الفصل الأول: الإطار المنهجي
2.....	تمهيد
3.....	إشكالية الدراسة
3.....	فرضيات الدراسة
4.....	أسباب إختيار الموضوع
4.....	أهمية الدراسة
4.....	أهداف الدراسة
5.....	منهج الدراسة و أدواته
5.....	مجتمع و عينة الدراسة

6.....	مفاهيم و مصطلحات الدراسة.
11.....	المقاربة النظرية المستخدمة في الدراسة.
12.....	حدود الدراسة.
13.....	صعوبات الدراسة.
14.....	نموذج الدراسة.
14.....	الدراسات السابقة.
25.....	خلاصة الفصل.
26.....	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي.
27.....	تمهيد.
28.....	المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة.
28.....	المطلب الأول: تقديم جامعة قاصدي مرباح -ورقلة.
29.....	المطلب الثاني: هيكلية جامعة قاصدي مرباح -ورقلة.
30.....	المطلب الثالث: نشأة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
31.....	المبحث الثاني: عرض و مناقشة نتائج الدراسة.
31.....	المطلب الأول: إحصائيات مرتبطة بالدراسة.
31.....	الفرع الأول: إحصائية استمارة الاستبيان.
32.....	الفرع الثاني: الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.
33.....	الفرع الثالث: اختبار الصدق و الثبات لأداة الدراسة.
35.....	المطلب الثاني: توزيع العينة حسب خصائصها.
35.....	الفرع الأول: توزيع العينة حسب الجنس.

36.....	الفرع الثاني: توزيع العينة حسب العمر.....
37.....	الفرع الثالث: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي.....
38.....	المطلب الثالث اختبار فرضيات الدراسة و مناقشة النتائج.....
38.....	الفرع الأول: اختبار صحة الفرضية الجزئية الأولى.....
41.....	الفرع الثاني: اختبار صحة الفرضية الجزئية الثانية.....
46.....	الفرع الثالث: اختبار صحة الفرضية الجزئية الثالثة.....
48.....	خلاصة الفصل.....
49.....	خاتمة.....
52.....	المراجع.....
56.....	الملاحق.....
.63.....	فهرس.....